



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات  
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: 2021

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة: 02 سا و30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر الجزائري أبو القاسم سعد الله:

- 01- بلادي التي (تطلع الشمس فيها)
  - 02- بلادي التي تلتقي قبضاتها
  - 03- بلادي الجزائر إذ (تجتليها)
  - 04- أضاءت بلادي طريق الخلاص
  - 05- وحطمت السدّ فانساح منه
  - 06- جداول نور وأنهار حبّ
  - 07- إذا هي ثارت على غاصبيها
  - 08- صواريخ تنفض نارا ونورا
  - 09- وكلّ الحصا شارة تتلظى
  - 10- وإن هي هشت إلى ناظريها
  - 11- رأيت الكرام الأولى جملوها
  - 12- وتلقاك منها الوجوه الحسان
- دماء تضيء الرّبيّ اليانعه  
على عنق الغاصب الجائعه  
ترى الخُلد في لوحة رائعه  
لمن يسأل اللّيل أن ينجلي  
على الأطلس الخالد المخمليّ  
تزفّ الصّباح إلى المقبل  
رأيت البطولة ملء الجباه  
فتردي حياة وتبني حياه  
هنا مصرع الغاصبين الطّغاه  
وشقّت على روحها الطّيّبه  
وأضفّوا عليها الحلى المسهبه  
وعبر الوجوه دُنّى مطربه

أبو القاسم سعد الله، ديوان النصر للجزائر، ط 3  
المؤسسة الوطنية للكتاب، ص 33-34-35.

شرح لغوي:

- تجتليها: تظهرها.      المخمليّ: المزهر.      تتلظى: تلتهب.  
هشت: إنشرح صدرها سرورا.      شقّت: رقّت.      المسهبه: الكثيرة.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) بِمَ تَعْنَى الشَّاعِرِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ؟ حَدِّدِ الْمَجَالَ الَّذِي رَكَّزَ عَلَيْهِ. وَمَا دَافِعُهُ إِلَى ذَلِكَ؟
- 2) الشَّاعِرُ مَلْتَزِمٌ بِقَضِيَّةِ وَطَنِهِ، بَيِّنْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ النَّصِّ ثُمَّ عَرِّفِ الْإِلْتِزَامَ.
- 3) مَا النَّمَطُ الْغَالِبُ فِي النَّصِّ؟ حَدِّدِ مُؤَشِّرِينَ لَهُ مَعَ التَّمَثِيلِ.
- 4) حَدِّدِ النَّوعَ الشَّعْرِيَّ الَّذِي يَنْدَرِجُ تَحْتَهُ هَذَا النَّصُّ، عَلِّلْ.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) صَنِّفِ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ ضَمْنَ حَقْلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَسَمِّهَمَا:  
(الشمس، صواريخ، أنهار، دماء، تتلظى، ثارت، الصباح، الربى).
- 2) كَرَّرَ الشَّاعِرُ لَفْظَةَ "بِلَادِي"، مَا دَلَالَةُ هَذَا التَّكَرَّارِ؟ وَمَا أَثَرُهُ فِي بِنَاءِ النَّصِّ؟
- 3) أَعْرَبْ مَا يَلِي:  
أ- إعراب مفردات:  
- "إذا" الواردة في صدر البيت السابع.  
- "نارا" الواردة في صدر البيت الثامن.  
ب- إعراب جمل:  
- (تطلع الشمس فيها) الواردة في صدر البيت الأول.  
- (تجتليها) الواردة في صدر البيت الثالث.
- 4) مَا نَوْعِ الصُّورَتَيْنِ الْبَيَانِيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ؟ اشرحهما وبيِّن وجه بلاغة كلٍّ منهما:  
- (تزف الصباح) الواردة في عجز البيت السادس.  
- (كلّ الحما شارة تتلظى) الواردة في صدر البيت التاسع.



## الموضوع الثاني

النص:

قال الأديب المصري مصطفى لطفى المنفلوطي:

« لو عَرَفَ المحسودُ ما للحاسدِ عنده من يدٍ، وما أسدى إليه من نعمةٍ، لأنزله من نفسه منزلة الأوفياء المخلصين، ولوقفَ بين يديه تلك الوقفة التي يقفها الشاكرون بين أيدي المحسنين. لا يزالُ صاحبُ النعمة ضالاً عن نعمته لا يعرفُ لها شأنًا ولا يقيمُ لها وزنًا، حتى يدلّه الحاسدُ عليها بنكرانها ويرشده إليها بتحقيروها والغضبِ منها، فهو الصديقُ في ثيابِ العدوِّ والمحسنُ في ثيابِ المسيءِ. أنا لا أعجبُ لشيءٍ عجبي لهذا الحاسدِ، ينقم على محسوده نعمَ الله عليه ويتمنى لو لم تبق له واحدةٌ منها، وهو لا يعلمُ أنه في هذه النعمة وفي تلك الأمانة قد أضافَ إلى محسوده نعمةً هي أفضلُ من كلِّ ما في يديه من النعمِ.

وجهُ الحاسدِ ميزانُ النعمة ومقياسها، فإن أردتَ أن تزنَ نعمةً وافتكَّ فارمِ بخيرها في فؤادِ الحاسدِ ثم خالسهُ نظرةً خفيفةً فحيث ترى الكآبة والهَمَّ فهناك جمالُ النعمة وسناؤها. ليس بين النعمِ التي يُنعمُ بها الله على عباده نعمةً أصغرُ شأنًا وأهونُ خطرًا من نعمةٍ ليس لها حاسدٌ، فإن كنت تريدُ أن تصفو لك النعمُ فقف بها في سبيلِ الحاسدين وألقها في طريقِ الناقمين، فإن حاولوا تحقيروها وازدراءها فاعلم أنهم قد منحوك لقبَ المحسودِ، فليهنأ عيشك وليعدبُ موردك...

قد جعلَ اللهُ لكلِّ ذنبٍ عقوبةً مستقلةً يتألمُ لها المذنبُ عند حلولِ أجلها، فالشاربُ (يتألم) عند حلولِ المرضِ، والمقامرُ يتألمُ يومَ نزولِ الفقرِ، والسارقُ يتألمُ يومَ دخولِ السجنِ، أما الحاسدُ فعقوبته حاضرةٌ دائمةٌ، لا تفارقه ساعةً واحدةً، إنه يتألمُ لمنظرِ النعمة كلما رآها، والنعمة موجودةٌ من الموجوداتِ الثابتة التي لا يُلْمُ بها إلا التثقلُ من مظهرٍ إلى مظهرٍ والتحوُّلُ من موقفٍ إلى موقفٍ، فهيهات أن يفنى ألمه أو ينقضي عذابه حتى تقرَّ عينه التي تبصرُ ويسكنَ قلبه الذي ينبضُ.

الحسدُ مرضٌ من الأمراضِ القلبية الفاتكة، ولكلِّ داءٍ دواءٌ، ودواءُ الحسدِ أن يسلكَ الحاسدُ سبيلَ المحسودِ ليبلغَ مبلغه من تلك النعمة التي يحسده عليها، ولا أحسبُ أنه ينفقُ من وقته ومجهوده في هذه السبيلِ أكثرَ ممَّا ينفقُ من ذلك الغضبِ من شأنِ محسوده والنيلِ منه، فإن كان يحسده على المالِ فليُنظرْ أيَّ طريقٍ سلكَ إليه فيسلكه، وإن كان يحسده على العلمِ فليتعلمْ أو الأدبِ فليتأدبْ، فإن بلغَ من ذلك مأربه فذاك، وإلا فحسبه أنه ملاً فراغَ حياته بشؤونِ لولاها (لقضاها بين الغيظِ الفاتك) والكمدِ القاتلِ».

مصطفى لطفى المنفلوطي، المجموعة الكاملة، ج 2

ط 1، 2000 م، منشورات دار ومكتبة الهلال. بيروت، ص 79 - 80.

شرح لغوي:

السَّناء: العلوُّ والرَّفعة. ازدياء: احتقار واستخفاف. الغضب: الانتقاص من الشأن.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) ما الذي يُسديه الحاسد للمحسود في نظر الكاتب؟ وضح ذلك.
- 2) ما الحلّ الذي يراه الكاتب مناسباً لعلاج هذا المرض الفتاك؟ أبد رأيك في ذلك مع التعليل.
- 3) إلى أيّ فنّ أدبيّ ينتمي النّصّ؟ عرّف هذا الفن واذكر أنواعه.
- 4) في النّصّ قيم متعدّدة، استخرج اثنتين منها وأشرحهما.

ثانياً- البناء اللغويّ: (08 نقاط)

- 1) استخرج من النّصّ أربعة ألفاظ تصبّ في حقل الأخلاق الذميمة.
- 2) وضح العلاقة التي تربط الفقرة الأخيرة بالفقرة الأولى.
- 3) أعرب ما يلي:  
أ- إعراب مفردات:  
- " لو" الواردة في بداية الفقرة الأولى.  
- "النّقمة" الواردة في قوله: «وهو لا يعلم أنّه في هذه النّقمة...»  
ب- إعراب جمل:  
- (يتألّم) الواردة في قوله: « فالشّارب يتألّم عند حلول المرض». -  
(لقضاها بين الغيظ الفاتك) الواردة في قوله: « لولاها لقضاها بين الغيظ الفاتك...».
- 4) استخرج:  
أ- من الفقرة الأولى محسّناً بديعياً وبيّن نوعه.  
ب- من الفقرة الأخيرة صورة بيانيّة وأشرحها وبيّن نوعها.